

تفعيل الدور التربوي للأسرة باستخدام
وسائل التواصل الاجتماعي
إعداد

أ. جيهان رفعت مصطفى محمد سالم

باحثة ماجستير كلية التربية

قسم أصول التربية

جامعة عين شمس

المقدمة:

لقد مرت الإنسانية عبر تطورها بعدة ثورات، بدءاً من الثورة الصناعية الأولى، إلى ثورة الكهرباء وما أحدثته من تغير في طبيعة الانتاج والحاجة إلى عمال ومتعلمين، ما أثر على الأسرة التي أُعيد تشكيلها لتقتصر على الآباء وأبنائهم وتتشكل الأسرة النووية لتستقل بعيداً عن الأسرة الحاضنة، ويتراجع شكل الأسرة الممتدة الذي ترافق مع الزراعة لتلبية احتياجاتها والتواء مع المجتمع الزراعي، ثم تأتي الثورة التكنولوجية وتداخلها في كافة المجالات وما رافقها من حداثة ألقت بظلالها على الأسرة، لتظهر عديد من الحركات النسوية التي نادى بمساواة المرأة بالرجل في التعليم والخروج للعمل، ما ألقى بتأثيراته على الأسرة لتشهد تغيراً في بعض أدوارها، نتيجة ارتفاع الوعي التعليمي للمرأة وخروجها للعمل وإعطاء الفرصة لعديد من المؤسسات لتبادل الأدوار مع الأسرة في تنشئة الأبناء كالمدرسة في التعليم والمسجد أو الكنيسة في الشق العقائدي والنادي والإعلام وغيرها من المؤسسات التي أصبحت تشارك الأسرة في التنشئة الاجتماعية، لتظل علينا ثورة المعلومات والتي كانت الثورة التكنولوجية وتطورها هي الرافد الأول لها، إلى جانب شبكة الإنترنت وما أتاحتها من معلومات متدفقة ومتنوعة، في كافة المجالات وبشكل متسارع التجدد، ما حدا بالبعض إطلاق مصطلح عصر الانفجار المعرفي على العصر الذي نعيشه، والذي أدى إلى تفاوت كبير في المعرفة بين الأجيال في نفس المنزل، فأصبح الأب يطلب مساعدة ابنه للتعامل مع الأجهزة الحديثة، والذي تجاوزت معرفة الابن بها معرفة أبيه، ونفس التفاوت تواجد في مدارسنا بين المعلم وطلابه في مقدار ما يطلعون عليه بشكل يومي عبر أجهزتهم، لتواجه الأسرة عدد من التغيرات كصدى لتغيرات العالم والمجتمع المحيط بالتبعية، مثل التباعد الأسرى والذي يقابله تواصل تكنولوجي في عالم افتراضي ابتكرته تكنولوجيا الإنترنت وأتاحته تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، من هواتف ذكية أصبحت في يد كل فرد من الكبار إلى الأطفال الصغار، الأمر الذي مهد

لما نراه اليوم من ثورة رقمية نتيجة ربط كافة مناحي الحياة واستخداماتها بشبكة الإنترنت، بدءاً من التعليم الإلكتروني إلى التجارة الإلكترونية مروراً باستخراج الأوراق الإلكترونية وسداد الفواتير، وكل ما يمس تسيير اليوم الحياتي الذي أصبح يدار إلكترونياً، لتجد الأسرة نفسها ساحة لكل هذه التطورات تمتصها ثم تعيد ترجمتها في سلوكيات يكتسبها أفرادها لتعيد تشكيل المجتمع من جديد، وتطرح إشكالية هل الأسرة هي التي تؤثر في المجتمع وتشكله من خلال سلوكيات أفرادها أم أن الأسرة هي الإسفنجية التي تمتص كل تغير يمر به المجتمع لتعيد إفرازه بعد أن تكون قد تفاعلت معه وهضمته وتأثرت به، ومثال ذلك التدايعات التي تواجهها الأسرة نتيجة انتشار مواقع التواصل الاجتماعي في كل بيت وفي يد كل من يحمل هاتف متصل بالإنترنت حيث بلغ عدد مستخدمي موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي في مصر وحدها ٤٢،٤٠٠،٠٠٠ مليون مستخدم، بما يمثل ٤٢٪ من سكان مصر، تمثل النسبة الأكبر منهم الشباب الفئة العمرية (٢٥-٣٤) حيث بلغت نسبتهم ٣٣٪ تليهم الفئة العمرية (١٨-٢٥) والتي تمثل ٣٠٪ (FACEBOOK USERS IN EGYPT، ٢٠٢٠) ما يعنى وفقاً لهذه الأرقام أن عدد كبير من الأسر أصبح الدخول على موقع فيسبوك جزءاً من نشاط أفرادها اليومي، بتنوع الغرض من الدخول إليه، سواء للدردشة مع الأصدقاء، أم للتواصل مع أفراد العائلة، أو لمعرف الأخبار، أو غيرها من الأغراض، التي تستخدم مواقع التواصل لها، كما تشير الإحصاءات إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت حول العالم قد وصل إلى ٤،٢ مليار مستخدم منهم ٣،٠٣ مليار يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع (فيس بوك) الذي يحتل المرتبة الأولى في مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً حيث يصل عدد مستخدميه إلى ٢،٦ مليار مستخدم وفقاً لإحصاء سبتمبر ٢٠٢٠، كما يصل عدد موظفي شركة فيس بوك إلى ٢٣ و ١٦٥ مليون موظف حول العالم، كما أن هناك ٦٠ مليون صفحة أعمال نشطة على فيسبوك، و ٥ مليون إعلان مفعّل ما جعله ملك الأعلام الاجتماعي والاقتصاد

الشبكي حيث يدخل عليه ١،٤٩ مليار مستخدم يوميا. كما تظهر الإحصاءات أن ٨٣٪ من السيدات يستخدمه مقابل ٧٥٪ من الرجال، ٨٢٪ من الجامعيين يستخدمونه ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٢ عاما (موقع شركة facebook)، ولقد تطرقت العديد من الدراسات، الى سلبيات وإيجابيات الفيس بوك، فعلى الرغم من آثاره السلبية على العلاقات الأسرية من انعزال الأفراد داخل الأسرة الواحدة مقابل تواصلهم مع أصدقائهم في الواقع الافتراضي وتأثيره على تكوين مفاهيم الشباب وادمان الدخول على تلك المواقع. إلا أنه كانت هناك عديد من الإيجابيات كالتواصل مع الأقارب واستعادة صلة الرحم مرة أخرى مع من باعدتهم المسافات، الى جانب العديد من الإيجابيات الأخرى والتي ستتناولها الدراسة بالإيضاح.

ولما كانت الأسرة تتأثر بكافة التغيرات التي يمر بها المجتمع وتؤثر فيه، فقد كان لانتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراته على الأسرة، والتي تحاول هذه الدراسة رصد تلك التأثيرات وتحليلها والتنبيه إلى كيفية تمكين الأسرة من القيام بأدوارها التربوية في ظل ذلك التطور الذي يشهده المجتمع المصري وذلك باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي وفعال.

مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة مما تشهده الأسرة المصرية اليوم في المجتمع المصري المعاصر من تحديات ومعوقات في القيام بدورها في تنشئة ابنائها، وافتقاد التواصل الحقيقي بين أفراد الأسرة والعزلة الفردية التي أصبح الأفراد يعيشونها في المجتمع وداخل الأسر، في ظل اتجاه الجميع الى التواصل عبر المجتمع الافتراضي الذي فرضه التطور واطاحة الهواتف المحمولة في يد الجميع. فلقد فقدت الأسرة جزءا من وظائفها التربوية التقليدية والتي تتمثل في الوظيفة العاطفية والاجتماعية والدينية والاقتصادية والتعليمية والوقائية والترفيهية، ولم تعد مهمتها هي توفير الضروريات لأفرادها والحفاظ على أمن الأبناء ورعايتهم وتوجيههم فقط، وإنما أصبحت الأسرة مطالبة بحماية ابنائها فكريا ودينيا وخلقيا من القابلية للاستغناء بكل تلك المؤثرات التي تحيط بهم والتي تبث

فيهم أنواع شتى من الأفكار والثقافات وتشكل وعيهم بما قد يهدد هويتهم وثقافتهم وموروثاتهم ومعتقداتهم.

وتتجه الدراسة الى تحليل الدور التربوي للأسرة والتغيرات التي طرأت عليه في ظل هذا التطور التكنولوجي الذي طرأ على المجتمع، ومدى إمكانية استغلاله في وضع تصور لتعزيز الدور التربوي للأسرة في تنشئة أبنائها بما يتماشى مع هذا التطور ودون التفريط في أدوارها وفي ظل التمسك بقيم الأسرة التي بها تسهم في بناء مجتمع عصري واعى بواقعه ومتفاعل معه وفاعل إيجابي فيه. ولذا سوف تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي. كيف تفعيل الدور التربوي للأسرة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟ والذي تنبثق منه التساؤلات التالية.

- ١- ما الدور التربوي للأسرة المصرية في المجتمع المصري المعاصر؟
- ٢- ما الأسس الفكرية التي تقوم عليها مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ٣- كيف يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تساهم في تفعيل الدور التربوي للأسرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف يمكن صياغتها في النقاط التالية:

١. رصد وتحليل الدور التربوي المعاصر للأسرة.
٢. دراسة الأسس الفكرية التي تقوم عليها مواقع التواصل الاجتماعي والدور التربوي الذي يمكن أن تقوم به لمساعدة الأسرة في القيام بأدوارها التربوية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كونها تساهم في:

- مساعدة الأسرة على الاستفادة من إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي بحكم انتشار استخدامها بين أفرادها بقدر يعظم من تلك الفائدة في استخدام تلك المواقع كمساعد فاعل في تربية الأبناء والتواصل معهم.

- قد تفيد نتائج الدراسة المسؤولين وصناع القرار التربوي في التخطيط المستقبلي لكيفية تعظيم الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير العملية التربوية.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: موقع فيسبوك.

الحد البشري: عينة عشوائية من آباء وأبناء يستخدمون موقع فيسبوك في التواصل الاجتماعي.

منهجية الدراسة وأدواتها:

- تستخدم الدراسة المنهج الوصفي لوصف التغيرات التي طرأت على الدور التربوي للأسرة المصرية في ظل التغيرات التي شهدتها المجتمع المصري في العقود الأخيرة، ومنها التطور التكنولوجي الذي من جرائه كان انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، ودراسة تأثير استخدامها على الأسرة، ومن ثم الكشف عن استخدام إيجابي لها كعامل مساعد في تنشئة تتماشى مع تطورات العصر للأبناء وتحفظ هوية الأسرة المصرية.

- استخدام أسلوب المجموعات البؤرية مع عينة عشوائية من الآباء والأبناء الذين يستخدمون مواقع التواصل خاصة.

- استخدام أسلوب الاستبانة الإلكتروني من خلال صفحة تربوية تم إعدادها خصيصاً لأغراض الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الأسرة:

لغة: لأهل الرجل وعشيرته، الجماعة يربطها أمر مشترك. (معجم الوجيز، ١٧).

اصطلاحاً: هي البيئة الأولى لتدريب الإنسان على المسؤولية التي كلفه الله بها، وهي عمارة الأرض، وهي الميدان العملي الأول الذي يمارس من خلالها مسؤولية قوامته عليها، لينتقل من نطاق الأسرة الضيق الى نطاق المجتمع الكبير. (إجلال اسماعيل، ٢٠١٢)

مواقع التواصل الاجتماعي:

"هي مصطلح يُطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب، أو يُعرف باسم ويب ٢،٠ تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم، حسب مجموعات اهتمام، أو شبكات انتهاء (بلد، جامعة، شركة، مدرسة) ويتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر، مثل إرسال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم عبر المعلومات التي يتيحونها للعرض" (اسماعيل عبد الفتاح، ٢٠١٦، ص ٢٣) وتحاول الدراسة الحالية تحليل الدور التربوي المتوقع للأسرة من خلال تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي، والمتمثلة في مختلف أنواعها (facebook، whatsapp، youtube، Instagram) وغيرها من مواقع التواصل التي يتعامل معها الأشخاص يوميا، وذلك بما يتماشى مع دور جديد للأسرة، في إعداد فرد متفاعل مع التغيرات التي تطرأ على المجتمع ومساهم في تقدمه ولحاقه بركب التطور، من خلال التصدي لفلسفة الدور التربوي للأسرة وملاحمه ومقومات تفعيله.

الدور التربوي للأسرة المصرية في المجتمع المصري المعاصر:

أولاً: فلسفة الدور التربوي للأسرة

تشكل الأسرة في مجتمعنا وحدة البناء الحقيقية له والتي كانت وما زالت صاحبة الدور الأول في تشكيل هذا البناء. وتماسكه وقوته تأتي في الأصل من تماسكها وقوتها. ولعل الدراسات التي تُجري لفحص أي تغير يطرأ على المجتمع تبدأ دائما من الأسرة أولا لمعرفة أثر هذه التغيرات عليها ولإدراك انعكاس ذلك على المجتمع، باعتبارها النواة التي تجمع بداخلها المقومات الأساسية لبناء هذا الكيان ككل، فإن توفرت لها المقومات الصحيحة البناءة لصالحها، صلح المجتمع ككل. فما تقوم المجتمعات إلا بفضل الإنسان والذي مبتدأ خلقه في رحم الأسرة.

ومن هنا يمكننا التطرق لأنواع الأسرة نظرا لارتباط ذلك بأدائها لأدوارها

أنواع الأسرة:

نظرا لتعدد أشكال الأسرة نتيجة للتطورات التي مرت بها فقد أصبح يضاف إليها صفة تحدد شكلها، مثل الأسرة الزوجية، الأسرة النووية، الأسرة الممتدة.

فالأسرة الزوجية: تبدأ بمراسم الزواج وتستمر خلال الحياة وتكون العلاقة الجنسية قاصرة على الزوجين ويتركز الاعتماد الاقتصادي فيها على دخل الزوج ومرتب الزوجة أو دخل أحدهما.

أما الأسرة النووية: فتتكون من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين الذين يقيمون معا في مسكن واحد ويعيشون معيشة واحدة، مستقلة عن الأقارب بشكل يسهل حرية الانتقال تحقيقا لمستوى معيشي أفضل وتعد الأسرة النووية خاصية تميز المجتمعات الصناعية الحديثة. (اجلال اسماعيل، مرجع سابق)

ويرى جوود Goode أن السبب في ظهور الأسرة النووية (Good, 1956) في المجتمعات الحديثة يكمن في عملية التصنيع حيث يتميز المجتمع الصناعي بدرجة عالية من الحراك الجغرافي لسكانه للبحث عن العمل أو التطور الحياتي وبالتالي يحدث حراك اجتماعي بين الأجيال الذين يتبعون مسارات مهنية مختلفة وتنوع اهتماماتهم العملية، ووحدة العمل هنا تكون فردية وليست جماعية كما في الأسرة الممتدة، ويأخذ العامل هنا مقابل عمله مالا وليس محاصيل أو منتجات زراعية، وبالتالي تستقل هذه العائلات عن بعضها ويتراجع مبدأ العائلة الممتدة ليتلاشى في المجتمع الصناعي (جيرري لي، ٢٠٠٦، ص ٢٣٠:٢٢٥) وهكذا ظهرت العائلة النووية مع الاتجاه نحو الاقتصاد الصناعي المهني.

اما الأسرة الممتدة: فتختلف عن الأسرة النووية في أنها تتسع أفقياً فتشمل الأشقاء والشقيقات وتتسع رأسياً لتضم الأبناء المتزوجين أيضاً للعيش معا جميعا في نفس المكان ولكن غرف منفصلة، وتاريخياً الأسرة الممتدة هي أقدم شكل للأسرة حينما كانت الكثافة السكانية قليلة وكانت الزراعة هي النشاط الأساسي، وحتى الربع الأخير من القرن العشرين كان بيت العائلة في مصر أو البيت الكبير هو السائد في المجتمعات العربية حيث يضم ثلاثة أجيال أو أكثر، الجدود والأبناء المتزوجون وغير المتزوجين والأحفاد. ومن أهم العوامل التي ساعدت على استمرار الأسرة الممتدة في المجتمعات العربية نظام ملكية الأرض وتوريثها أو الاعتماد الاقتصادي للأبناء على آبائهم فيظلون مقيمين في نفس البيت للتمتع بهذا الجانب. (اجلال اسماعيل، مرجع سابق)

ولما كانت الأسرة هي نواة المجتمع والمكون الأساسي له، لذا كانت أهمية الدور التربوي للأسرة لا تقتصر على أفرادها فقط وإنما تمتد لتشمل المجتمع ككل، لذا فإن استقرار شخصية الفرد وارتقائه يعتمدان على ما توفره له أسرته من قيم إيجابية داعمة له ومؤسسه لمجتمعه.

فالأسرة (أنور أحمد عيسى، ٢٠١٠، ص ٨٢) هي المجال الاجتماعي والنفسي الأول الذي يمارس الصغير أوليات علاقاته الإنسانية بما يشكل مفاهيمه المستقبلية ويؤثر في ألوان سلوكياته المختلفة فيما بعد، كذلك هي نظام اجتماعي يقوم بإشباع حاجات إنسانية معينة للطفل وتهيئ له أنماطاً من الاتجاهات نحو الأفراد المحيطين به، الى جانب أنها أكثر وسائط التنشئة الاجتماعية أهمية.

وبهذا نستطيع أن نقول أن الدور التربوي للأسرة، يكمن في قيامها بوظائفها الكاملة من أجل إعداد أفراد قادرين على بناء أسر متماسكة قوية ذات هوية واضحة، من خلال نقل عاداتها وثقافتها وأعرافها عبر الأجيال. بما يساهم بشكل مباشر في تنشئة أفراد فاعلين ذو تأثير حقيقي ممتد الى من حولهم وأيضاً الى الأجيال التالية بعدهم، عبر مساهماتهم البناءة في المجتمع من خلال

عملهم، الى جانب المساهمة بشكل غير مباشر بالتأثير فيمن حولهم من خلال سلوكياتهم وتوجهاتهم الإيجابية تجاه البيئة المحيطة بهم والمجتمع ككل.

ثانيا: أهداف الدور التربوي للأسرة

ويمكن إجمال أهداف الدور التربوي للأسرة في النقاط التالية (Sandeep Kumar

(Jaiswal, 95-99, 2017)

- تنمية الشعور بقيمة التعليم وأهميته.
 - تحديد مسؤوليات كل فرد في الأسرة تجاه نفسه وتجاه هذه الأسرة.
 - تنظيم وقت أفراد الأسرة فيما ينفعهم لترسيخ قيمة الوقت وأهمية قضاؤه فيما يعود بالنفع عليهم جميعا.
 - التشجيع على القراءة ومتابعة الأحداث الجارية لرفع الوعي لدى أفراد الأسرة بما يجري حولها ومدى تأثيره عليها.
 - متابعة وتطوير هواياتهم بصقلها لتحسينها.
- الحضور والتواجد في كافة الأنشطة والمناسبات التي تخص أفراد الأسرة من أجل ترسيخ روح المشاركة ومبدأ التعاون، وهو ما نفتقده في كثير من أبناءنا، ويرى وليم أوجبرن William Ogborn أن وظائف الأسرة تتمثل في: (سنا الخولى، مرجع سابق، ص ٥٨)
- ١- الوظيفة الاقتصادية: حيث تنتج الأسرة ما تستهلكه .
 - ٢- الوظيفة التعليمية: تقوم الأسرة بتعليم أبنائها حرف آباءهم وأجدادهم.
 - ٣- وظيفة منح المكانة: حيث يستمدون مكانتهم من اسم الأسرة الذي يحظى بمكانة كبيرة.
 - ٤- وظيفة الحماية: فالأب لا يمنح الحماية الجسمية فقط وإنما يمنح الحماية والنفسية والاقتصادية وكذلك الأبناء لآبائهم في كبرهم.

٥- الوظائف الترفيحية: وتكون محصورة بين الأسر وبعضها.

٦- الوظيفة الدينية: مثل الحرص على الصلاة والحرص على الاجتماع في المناسبات الدينية وغرس قيم الدين في الأبناء.

في حين يحدد ميسجراف Mesgraf خمس وظائف أساسية للأسرة، هي الوظيفة السياسية والاقتصادية ونقل ثقافة المجتمع، ووظيفة الانتقاء الاجتماعي، ووظيفة تقديم المبدعين. (حمدي علي، مرجع سابق، ص ٢٤)

وهكذا يتضح أن أهداف الدور التربوي للأسرة هي القيام بمختلف الأدوار المنوطة بها بالإضافة الى اضطلاعها بوظائفها المختلفة وأدائها بما يحقق استقرار المجتمع وتقدمه ورسوخ هويته.

ثالثاً: ملامح الدور التربوي للأسرة

يحاول الجزء الحالي تحليل ملامح الدور المتوقع للأسرة في ضوء تفعيل وسائل التواصل

الاجتماعي على النحو التالي:

١. توجيه وسائل التواصل الاجتماعي بدعم القيم والعادات المصرية والتوجهات الإيجابية بما يتواءم مع المجتمع المصري، من خلال إنشاء مواقع تثقيفية وتوعوية والترويج لها للحض على الانضمام إليها، ونشر استخدامها، بما يعزز القيم الإيجابية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، والحرص على نشر النماذج الإيجابية التي تعزز تلك القيم من جانب وسائل الإعلام لاتخاذها كنموذج وقدوة يحتذى به.

٢. رصد العديد من الخبرات الاجتماعية للأسر المصرية ونشرها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، لتحليل نتائجها الاجتماعية.

٣. زيادة وعي الأبناء بأهمية العمل التطوعي في المجتمع المصري، من خلال تبني مختلف وسائل التواصل الاجتماعي لنماذج المتطوعين والأنشطة التطوعية للأفراد كنموذج للجهود الفردية، وكذلك تسليط الضوء على جهود المجتمع المدني.

٤. طرح النتائج السلبية للعادات الاجتماعية السيئة عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تجنبها، كتراجع القيم الوالدية والانتفاء الأسرى والمروءة والتعاون، وانتشار البلطجة والتحرش بكل أنواعه اللفظي والجنسي، وتدهور الذوق الفني العام مع انتشار الأعمال الفنية المسففة.

٥. كما أن للأسرة أدواراً ووظائف محددة ينبغي عليها القيام بها للحفاظ على استقرار المجتمع، تتمثل تلك الأدوار المحددة فيما يلي:

أولاً: دور الأسرة في التربية الأخلاقية ويقوم بها الوالدين من خلال غرس القيم الحميدة في أبنائهم والحرص على تربيتهم على تقوى الله والصدق والأمانة والمثابرة والتعاون مع الغير، الى جانب تنبيههم الى الأخلاق المذمومة كالكره والكذب والخيانة والتهاون والحسد والحقد ويكون ذلك من خلال كون الوالدين قدوة حسنة لأبنائهم في سلوكياتهم اليومية معهم، حيث يتعلم الطفل بالمحاكاة وليس شفاهه.

ثانياً: دور الأسرة في التربية الجسمية تسعى الأسرة للحفاظ على البنية الجسمية لأبنائها وتنميتها بما يتاح لها من طيب المأكّل والمشرب والبيت الصحي وتدريبه على العادات الصحية التي تحفظ له صحته وتجنبه العدوى والإصابة بالأمراض، كما تعودى على ممارسة الرياضة وتقدير أهميتها في تكوينه الجسماني مصداقاً لقول ٣٣ عمر رضى الله عنه " علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل" (منى عبد الرحمن، ٢٠١٧، ص ٣٩)

ثالثاً: دور الأسرة في التربية العقلية وتهدف الى توعية الأبناء بكل ما يحيط بهم من أحداث فكرية واجتماعية وعلمية بحيث توفر لهم السلوك والثقافة السليمة، وينمو لديهم حس الإبداع والذكاء ليتمكنوا من التفكير والتخيل وامتلاك القدرة على التحليل والتعبير عن ذواتهم

بشكل واعي وسليم ومفيد للمجتمع، كما تحرص الأسرة على حث الأبناء على طلب العلم والمعرفة وأن توفر لهم سبل تحصيل هذه المعرفة بما يثقل مهارتهم ويطور من ذواتهم.

رابعا: دور الأسرة في التربية الترويحية ويهدف الى إشباع حاجات الأبناء العاطفية وسبل ملاءمات فراغهم من خلال التشارك في الأنشطة الترويحية التي تهدف الى تعزيز الارتباط والمشاركة والشعور بالأمان والحماية والحنان والود، كما ينبغي على الأسرة أن ترشد أبنائها لكيفية استغلال أوقات فراغهم بشكل مفيد ومثمر، كالاشتراك في المكتبات العامة وأنشطتها، والانضمام للنوادي العلمية، وممارسة الرياضات المتنوعة، وزيارات الأقارب لتوطيد صلات الرحم، والاطلاع والبحث عن كل ما هو جديد في مختلف المجالات. (سنة الخولى، مرجع سابق، ص ٥٨)

خامسا: دور الأسرة في التربية الاقتصادية وتهدف الى امداد المجتمع والبنية الاقتصادية بالقوى العاملة المتعلمة، وذلك من خلال إعلاء قيمة العمل وضرورة اتقانه والإخلاص في أدائه، مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم "ان الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه". كذلك غرس قيمة المسؤولية الاقتصادية وترشيد الانفاق وتحديد أولوياته بما يتناسب وإمكاناتهم المادية.

سادسا: دور الأسرة في التربية الاجتماعية وذلك من خلال المكانة الاجتماعية التي تمنحها الأسرة لأبنائها لما يحظى اسم الأسرة من قيمة كبيرة تعطى الحماية والقوة لأفرادها، فتحرص الأسرة على غرس الثقة في نفوس أبنائها ومساعدتهم على التعبير عن ذواتهم بحرية وطلاقة، وتشجيعهم على الاعتماد على أنفسهم وحل مشكلاتهم بأنفسهم لتهيئتهم لمواجهة الصعاب والتكيف مع مجتمعاتهم. (حمدي على أحمد، مرجع سابق ص ٢٤)

رابعاً: مقومات تفعيل الدور التربوي للأسرة

ينبغي توافر عدة مقومات للأسرة، لكي تتمكن من أداء أدوارها ووظائفها التي تهدف للقيام بها، من أجل استقرار المجتمع والحفاظ على هويته، ونقل ثقافته عبر الأجيال، للحفاظ على تماسكه وترسيخ قيمه، وتمثل تلك المقومات في:

- توافر القدرة الاقتصادية: والتي تمكن الأسرة من القيام بوظائفها الصحية والتعليمية والثقافية والتربوية، عبر الحصول على خدمة طبية جيدة مناسبة لاحتياجاتها، وتوفير تعليم يتواءم مع احتياجات العصر ويتسم بالأبداع والفكر الابتكاري وحرية التعبير ويكون بجودة ملائمة لظروف الأسرة المصرية، وليس عبئاً ضاغظاً عليها على حساب بنود أخرى تلجأ الأسرة لاختزالها لضعف مواردها الاقتصادية عن تحملها، ما يؤثر في كفاءة أدائها لأدوارها.
- توافر مقومات ثقافية: للأسرة من خلال تضافر جهود المؤسسات الإعلامية والثقافية التي تدعمها الدولة، من أجل ترسيخ الهوية المصرية والإسلامية في شخصية أفراد المجتمع، عبر التركيز على النماذج الفاعلة في المجتمع والتمسك بالعادات والثقافة المصرية من خلال برامج إعلامية تدعم هذا التوجه، وبرامج ثقافية تهدف إلى تثقيف الفئات المختلفة من أفراد الشعب بتاريخ البلاد ومواطن قوتها، وأيضاً من خلال دراما تتبنى نماذج قدوة يذخر بها تاريخنا منذ القدم وحتى الحاضر القريب، سواء قادة عسكريين أم زعماء وطنيين أم علماء أجلاء قدموا عديد من المساهمات العلمية لخير البشرية.
- توافر المقومات الدينية: للأسرة عبر خطاب ديني بناء معتدل يدعم الترابط المجتمعي ويحض على احترام الاختلاف العقائدي واحتواءه خاصة بعد تغلغل الفكر المتطرف في النسيج المجتمعي، والذي ظهر على أرض الواقع بقوة ليجد دعماً كبيراً له، وليس أدل على ذلك من صعود رءوس جماعة إرهابية متطرفة الفكر والأسلوب لتحكم مصر لأكثر من عام، وتأتي عبر صندوق الاقتراع وتحت شعار الديمقراطية، لتشهد مصر فترة من التمييز الديني

والطائفي ، كادت أن تغير وجهها إلى الأبد لتستنسخها من دول وتوجهات أخرى، كانت مصر طيلة حياتها قائدة لها وموجهة لفكرها، لولا إرادة مجتمعية قوية رافضة، لتعود البلاد لمسارها من جديد، في محاولة حثيثة للخروج من كبوة تعثرت فيها لعقود، لتطل علينا حاجة الأسرة لمعين ديني جاذب ومعتدل وهادف يساعدها في رآب ذلك الصدع الحادث في القيم الدينية والخلق المجتمعية والذي يشهده الجميع مؤخرا وعلى كافة الأصعدة المجتمعية سواء المهنية أو حتى في التعاملات اليومية البسيطة، أو علماء أجلاء قدموا الكثير للبشرية في كافة مناحي الحياة. في فترة نحن في أشد الحاجة عليها مع ما نشهده من تراجع لدور القصور الثقافية وأنشطتها وكذلك التدهور الفني وضعف المستوى الفني والثقافي الذي يشهده المجتمع منذ فترة ليست بالقليلة.

الأسس الفكرية لمواقع التواصل الاجتماعي:

لقد شهدت المجتمعات الحديثة ارتباطا في كافة مجالات الحياة بحيث أصبحت مجبرة على التواصل فيما بينها فيما يحقق مصالحها، لذا فإن دراسة التواصل بين الأشخاص تعود لتاريخ طويل، فقد اكتشفت أقدم مقالة في التاريخ (٣٠٠٠ سنة قبل التاريخ) "وقد عرف بروكس وهيث (نقلا عن ديان برى) التواصل بين الأشخاص بأنه العملية التي يتشارك فيها الأشخاص في المعلومات والمعاني والمشاعر عن طريق تبادل الرسائل اللفظية وغير اللفظية" (ديان برى، ٢٠١٦، ص ٣٣) مفهوم التواصل:

ولا يمكن العثور على تعريف جامع مانع لمفهوم التواصل نظرا لتنوع استخداماته في مجالات عدة كالمهندسة والرياضيات والإعلام والاقتصاد والطب واللسانيات وغيرها (حساين، ٢٠١٩، ص ١٤٣) حيث أن التواصل لغة هو "الإيصال، والعبور، والإفهام، والإخبار ويكون بالأساس لغويا، وقد يكون باعتماد اللغة غير اللفظية".

وعلى الرغم من أننا نستطيع توصيل المعاني التي نقصدها بعدة طرق مختلفة مثل لغة الجسد وتعبيرات الوجه وإشارات اليد فإن لغتنا اللفظية هي الأساس في ذلك، وهي الى جانب الكلام، هي ما يميزنا عن سائر المخلوقات الأخرى، فاللغة اللفظية من الممكن أن تكتب أو تنطق الا أن الحديث أكثر تلقائية بينما الكتابة أكثر تعمدا وانضباطا، ولكن هناك استثناء لذلك هو التواصل اللفظي عبر البريد الإلكتروني أو وسائط التواصل الاجتماعي حيث يرجح أكثر الناس استخدام اللغة العامية والعبارات غير النحوية عند التواصل من خلالها، فبينما يستلزم الحديث وقتا حقيقي فإن الكتابة أقل تقيدا بالوقت ويمكن مراجعتها ولا تستدعي ردا فوريا. فالبشر يتحدثون منذ عشرات الآلاف من السنوات ويستخدمون الإشارات منذ فترات أطول بكثير، لكن الكتابة تطور أكثر حداثة، فربما حتى أواخر القرن التاسع عشر كانت فقط نسبة قليلة من السكان متعلمة وقادرة على القراءة والكتابة، فبينما يكتسب الكلام تغيرا وتطورا أكثر مرونة نجد أن الكتابة لا تواكبه هذه المرونة (ديان برى، مرجع سابق، ص ٣٧:٣٦) ونستثنى من ذلك أسلوب الكتابة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي تشبه الحديث في ألفاظها.

ويعرف التواصل بين الأشخاص "بأنه العملية التي يتشارك فيها الأشخاص في المعلومات والمعاني والمشاعر عن طريق تبادل الرسائل اللفظية وغير اللفظية" وهو عملية تحتوي على (إثنين أو أكثر من المتواصلين، رسالة، وسيلة للتواصل مثل الصوت أو لغة الجسد، السياق الذي يحدث فيه التفاعل) (ديان برى، مرجع سابق، ص ٣٤)

كما أن التواصل يتنوع بين (حساين، مرجع سابق، ص ١٤٨)

- تواصل جسدي شخصي: يكون فيه التعبير بلغة الجسد هو وسيط التفاعل وتبادل الرموز، فيما عُرف بالإيحاء والأصوات.

- تواصل بالرموز المكتوبة: وهو خاص بالنخبة التي تمتلك أدوات الكتابة وتجيد القراءة في المجتمع.
- تواصل جماهيري: يسمح للنخبة بالتواصل وإخبار شرائح عريضة من المجتمع، وذلك بفضل اختراع الطباعة ووسائل التواصل الجماهيري من مذياع، وتلفاز، وسينما وغيرها من الوسائل.
- التواصل الرقمي: ويرتكز على استغلال الإنترنت، والعالم الافتراضي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن خلال ما سبق نستطيع أن نقول أن التواصل هو علاقة تبادلية بين طرفي التواصل، المرسل والمستقبل وأنها تحمل ليس فقط الكلمات وإنما تنقل عملية التواصل الشعور والانفعال أيضا.

مفهوم الاتصال:

- إن الاتصال بين البشر هو حاجة إنسانية تطورت مظاهرها مع تطور البشرية، ويذهب الباحثين في العلوم الإنسانية إلى أن التطور البشري يرجع إلى عامل أساسي وهو القدرة على تطوير مهارات الاتصال فيما بين الأفراد وبعضهم بما يؤدي إلى التعاون والمشاركة في أمور الحياة. والاتصال الإنساني (العيفة، ٢٠١٤، صفحة ٢٨٥) في أبسط صورته يعنى " التبادل الشخصي للمعلومات والأفكار بين الأشخاص دون عوامل أو قنوات وسيطة، وفي هذه العملية يمثل أحد الشخصين دور المرسل، بينما يمثل الآخر دور المستقبل " فهو تفاعل الأفراد وجها لوجه من خلال التبادل اللفظي وغير اللفظي في مختلف المواقف الاجتماعية، حيث يتكون من ثلاثة عناصر هي:
- الأفراد (مرسلون ومستقبلون) بما لديهم من أفكار ومعتقدات وقيم.

- وسائل هؤلاء الأفراد (لفظية ورمزية).
- البيئة (المواقف الاجتماعية والبيئة المحيطة بهم وما تنطوي عليه من ثقافة مؤثرة في المواقف الاتصالية)، حيث يحدث الاتصال داخل البيئة الاجتماعية التي تحتضنه ويتأثر بها.
- وقد عرف (تشارلس موريس) الاتصال (نقلا عن محيي الدين اسماعيل): بأنه استخدام الرموز لكي تحقق شيوعا ومشاركة لها مغزى.
- كما عرف (جورج لندبرج) الاتصال: بأنه نوع من التفاعل الذي يحدث بواسطة الرموز.
- وعرفه (محمد عودة): بأنه العملية التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث العلاقات المتضمنة فيه.
- أما تعريف (محمد عبد الحميد) للاتصال: انه العملية الاجتماعية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والأفكار والآراء في رموز دالة بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع، لتحقيق أهداف معينه. (محيي الدين اسماعيل، ٢٠١٥، ص ٨)
- ومن خلال التعريفات السابقة نجد اختلافا بين مفهوم الاتصال ومفهوم التواصل الذي تتبناه مواقع التواصل الاجتماعي، فهي تتيح لأفرادها التواصل مع بعضهم من خلال تبادل الأفكار والآراء فيما بينهم والتأكيد على تلك الأفكار أو نقدها من خلال رموز محددة خاصة بهذه المواقع بما يتجاوز البعد المكاني والزمني والاختلاف الثقافي لهم، بينما يركز الاتصال على المواجهة بين الأشخاص بشكل يتقيد فيه الاتصال بالبيئة المحيطة والموقف الاتصالي، بما يعنى تجاوز مفهوم التواصل لمفهوم الاتصال وشمولية مفهوم التواصل.

وقبل الحديث عن مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي نعود الى الجذور التي نشأت من رحمها تلك الفكرة وكانت سببا في توليد تلك المواقع على تنوعها وتنوع ما تقدمه والأدوار التي أصبحت تقوم بها.

تاريخ الانترنت:

"يتفق معظم المؤرخين على أن مولد الانترنت جاء عام ١٩٦٩ حين تمكن علماء الكمبيوتر في المؤسسات والجامعات من ربط الكمبيوترات المركزية الضخمة ببعضها بعضا بهدف تبادل البيانات والمعطيات وتوزيع المعلومات على طول شبكة تربط بينهم" (تشارلز وارنر، ٢٠١٥، ص ٢٨٠)

وبحلول عام ١٩٩١ ظهرت الانترنت كوسيلة اتصال من خلال الربط بين مشروعى شبكة (أربا ARPA) التي نشأت في أواخر الستينات كمشروع عسكري أمريكي وشبكة (ناسفنت NASFNET) التي نشأت عام ١٩٨٠م.

حيث مكنت الانترنت كوسيلة اتصال حديثة، الأفراد والهيئات والمؤسسات من إرسال واستقبال المعلومات عبر أي مسافة وفي أي وقت ومكان، خاصة وأنها قد شهدت نموا مضطردا في اقبال العديد من المؤسسات التعليمية ومراكز البحث على استخدامها والاشتراك في المواقع المختلفة التي تتيحها (وفاء السيد، ٢٠١٨، ص ٩٨)

فظوال الخمسة أعوام اللاحقة طور العلماء تكنولوجيا محورية مثل البريد الإلكتروني وإمكانية الدخول الى الشبكة عن بعد وعقد جلسات الدردشة، ومن ثم تم وضع معايير لاستخدام الشبكة الوليدة في ذلك الوقت تشجع الباحثين فقط على تبادل الرسائل الإلكترونية والملفات البحثية مع نظرائهم، فكانت الرسائل الإلكترونية هي أول من أوضح القيمة الحقيقية للإنترنت في ذلك الوقت. ثم تلا ذلك تقلص استخدام الهواتف وسقوط التحديات الخاصة باختلاف المناطق

الزمنية على الأرض وبعد المسافات الجغرافية فتواصل الباحثون أكثر عبر الرسائل الإلكترونية وطرح العديد من القضايا فيما بينهم، ما احتاج فيه الباحثون الى تمويل لبحثها فطرح فكرة اتاحة الإنترنت تجارياً. ثم تلا ذلك العديد من التطورات التي كان مؤداها اتاحة الإنترنت في عام ١٩٩٤ كوسيط تجارى وتزاحم رجال الأعمال لتمويل تطويره، فشهد مزيد من التوسع.

ومع انتشار الشبكة العالمية وإتاحتها للاستخدام الجماهيري في أواخر التسعينيات من القرن الماضي، أصبح هناك استخدامات لا حصر لها وأصبح بإمكان الأفراد استخدامها في مجال الأعمال والتواصل الشخصي. (تشارلز وارنر، مرجع سابق)

كما أصبحت هناك أهمية قصوى تجعل من استخدام الانترنت ضرورة حتمية في مجال التربية والتعليم وذلك للأسباب التالية.

_ تمكن الانترنت من الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم في أسرع وقت وبأيسر الطرق.

_ كما تساعد على التعلم التعاوني الجماعي بما توفره من معلومات هائلة عبرها. (وفاء السيد، مرجع سابق، ١٠٠)

ومن ثم كانت هذه هي اللبنة التي منها جاءت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها فيسبوك.

لقد يسرت مواقع التواصل الاجتماعي عمليات التواصل والترابط بين أفراد المجتمع كما يسرته بين المجتمعات على وجه العموم فجعلتها أكثر انفتاحاً، بحيث تغلبت على الحواجز المكانية والزمنية التي كانت تحد من تفاعل الأفراد مع بعضها، وأصبحت تشكل جزءاً أساسياً من الواقع الحياتي للأفراد، ولقد بدأ إطلاق هذه المواقع في منتصف التسعينيات حيث وصل عددها بنهاية عام ٢٠٠٦ الى ٣٧ موقعا.

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تهدف مواقع التواصل الاجتماعي الى توفير مختلف وسائط التواصل التي من خلالها تساعد على التفاعل بين أعضائها بما تسهله هذه المواقع عبر صفحاتها من التفاعل النشط بينهم وذلك من خلال (الرسائل الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، البريد الإلكتروني، المدونات) ذلك أن الفكرة الرئيسة لتلك المواقع تقوم على جمع بيانات المشتركين بها ونشر تلك البيانات علنا، حتى يجتمع الأعضاء ذو المصالح المشتركة من أجل تسهيل التواصل بينهم وتوفير حياة اجتماعية تجمعهم، كما أنها تمكن الأصدقاء القدامى من التواصل مع بعضهم بعد طول سنوات، الى جانب التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها بما يوطد العلاقات الاجتماعية بينهم، ومن خلال ذلك يمكن استعراض عدد من المفاهيم لتلك المواقع في محاولة لفهم المصطلح، فيمكن تعريفها أنها " مواقع أو تطبيقات أخرى مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات، وتعليقات، ورسائل، وصور.. إلخ" (جمال سند، ٢٠١٣، ص ٢٠)

ويعرفها كل من براين بتلر وسابين ماتوك بأنها " مجموعة التقنيات والتطبيقات التي تسمح للأفراد بالتواصل وتبادل المعلومات من خلال الرسائل النصية والصور ومقاطع الفيديو، بشكل فردي بين فرد وآخر، أو في سياق جماعة أكبر، حيث تتنوع تلك المواقع فتشمل (الويكي، والمدونات العادية، والمدونات الصغرى، والاستخدام المهني، ويمكن دمج أكثر من منصة في منصات أكبر تتعدد أغراضها" (Brian&Sabin, 2014, 1:5)

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدد من الخصائص المحددة والتي نوضحها في النقاط التالية (سامح زينهم، مرجع سابق، ص ٨٠:٧٢)

- ابتكار ومشاركة المحتوى يسر مع الآخرين: حيث كان ذلك وظيفة الأفراد الذين يتقنون التعامل مع التكنولوجيا، أما اليوم فيمكن لأي شخص إضافة محتوى ومشاركته مع الآخرين.
- التعاون المباشر مع الآخرين: فقد سهل البريد الإلكتروني من التواصل بين الأفراد وإرسال الملفات بصيغة Word ومشاركتها مع العديد من الأشخاص والعمل عليها، مما يتجاوز عائق الزمان والمكان.
- الترابط والتواصل الاجتماعي: فقد يسرت مواقع مثل فيسبوك، وماي سبيس وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي، الاتصال بين الناس وتبادل الأخبار واكتساب عدد من المهارات كالكتابة والتعبير عن النفس والاطلاع على الجديد في كافة المجالات عبر العديد من الصفحات التي تتيحها تلك المواقع.
- خلق مجتمعات مطورة: فبعض المواقع لا تسمح بالمشاركة إلا فيما بين أعضائها، ومع ذلك ف في المدونات بدأ عديد من الأفراد مدوناتهم بأنفسهم ثم عبر الاتصال والتعليقات بدأ المجتمع في التشكل وأصبحوا جميعا جزء من هذا المجتمع دون قيود، وإنما جاء الانضمام من خلال التعاون والمشاركة بالتعليقات، وتعمل عديد من برامج الشابك الاجتماعي وفق نفس الفكرة.
- التعلم من خبرات الجميع: فنحن نتعلم الكثير ونكتسب عدد من الخبرات من خلال التعامل مع الآخرين وتتيح مواقع التواصل ذلك من خلال مشاركة العديد من الأفراد معرفتهم في مواضيع محددة فتكتسب المعرفة ويتجدد السلوك المعرفي بالتالي للأفراد، ومثال ذلك تقييمات الأفلام السينمائية والروايات التي يقوم بها عدد من الأشخاص عبر صفحاتهم، والتي تشجع المنتج الجيد، وتنيز المنتج الرديء حتى يختفي، بتأثر الأفراد بآراء بعض.

- الذاتية: في الكتب أو الصحف نضطر عادة إلى التصفح الكامل حتى نصل إلى الجزء الذي نريده، بينما في تلك المواقع فالشخص يحدد اهتماماته والمواقع التي يفضلها وتقوم تلك المواقع بإعلامه بكل جديد وتواليه بكل ما يهتم به.
- قابلية الإتاحة: فالיום يستطيع الإنسان أن يربط مكان عمله بمنزله وبأي مكان آخر من خلال الإنترنت وباستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة كالهاتف الذكي والحاسب الآلي المصغر ليتواصل في أي مكان مع عمله أو أصدقائه أو عائلته، كما أصبح متاحا للشخص من أي مكان أن يقوم بحجز الفنادق وتذاكر السينات والحفلات والمسارح، والشراء عبر الإنترنت وإجراء طلبات للطعام من أي مكان لأي مكان باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية.
- تجميع المعارف والمعلومات وتعديل المحتوى: من خلال البرمجيات التي تمكن الفرد من تجميع ملفات الصور والفيديو والوثائق الهامة من مختلف أنحاء العالم وإضافتها للموقع لتصبح متاحة لكل من يزور الموقع مثل موقع يوتيوب **YouTube**.

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

١. الفيسبوك: Facebook

ويعد أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا في جميع أنحاء العالم، لما يتيح من خدمات وإمكانات تفوقت على غيره من مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغ عدد مستخدميه ٦, ٢ مليار مستخدم في أحدث إحصاء رقمي له (Facebook statistics, 2020) وسوف تناوله بشيء من التفصيل في موضع آخر.

٢. تويتر: Twitter

وهو إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، التي انتشرت في الآونة الأخيرة، ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في عدد من البلدان، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط، وقد أخذ تويتر

اسمه من مصطلح (تويت) بمعنى تغريده، واتخذ من العصفورة رمزاً له، وقد أنشأ هذا الموقع رجل الأعمال ومهندس السوفت وير (جاك دورسى) حيث يقدم هذا الموقع، خدمة التواصل الاجتماعي من خلال التدوين في شكل رسائل قصيرة لا يزيد حروفها عن ١٤٠ حرف، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويت أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات، وقد بلغ عدد مستخدميه حتى عام ٢٠١٩، ٣٣٠ مليون مستخدم.

٣. اليوتيوب: Youtube

وهو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة، حيث يتيح إمكانية تحميل مقاطع الفيديو لعدد هائل منها، كما يشتمل على مقاطع متنوعة من الأفلام والمسلسلات والأغاني، حيث أصبح أكبر مستضيف لأفلام الفيديو، وقد أصبح متاحاً لكل من يرغب الحصول على موقع خاص به.

وقد بلغ عدد مستخدميه حوالي مليارى مستخدم حول العالم (cooper, 2019)

٤. LinkedIn

وأنشأ هذا الموقع المستثمر الأمريكى (ريد هوفمان Red Hophman) في عام ٢٠٠٣ لكي يساعد مستخدميه في الحصول واكتشاف خطوط مبيعات والتواصل مع الشركاء المحتملين، بخلاف المواقع الأخرى فهو لا يركز على تكوين الصداقات ومشاركة مقاطع الفيديو، وإنما للاشتراك في هذا الموقع ينبغي إنشاء ملف يتضمن البيانات الشخصية من (إسم، وظيفة، الدرجة العلمية) (اسماعيل عبد الفتاح، ٢٠١٦، ص ٣٣:٢٦) وبلغ عدد مستخدميه ٦٧٥ مليون مستخدم حتى عام ٢٠٢٠ (Omnicores, 2020)

٥. إنستجرام: Instagram

وهو موقع مجاني لتبادل الصور، أُطلق في أكتوبر ٢٠١٠، حيث قام بتأسيسه كيفن سيستروم Kevin Sistrom حيث أتاح لمستخدميه التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي لها، ومن ثم

مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر، وقد استحوذت عليه شركة فيسبوك في عام ٢٠١٢ مقابل مليار دولار. (بحث عن انستجرام مميزات وعيوب، ٢٠١٧) وقد بلغ عدد مستخدميه حتى عام ٢٠٢٠ إلى مليار مستخدم. (Omnicore,) (2020)

٦. واتس أب Whatsapp

وهو موقع مجاني، يوفر اتصالات ومراسلات فورية ومضمونة وأمنة عبر الهواتف الذكية في كافة أنحاء العالم حيث بلغ مستخدميه أكثر من ملياري شخص حول العالم، وقد تأسس واتس أب على يد يان كوم وبرايين أكتن (Brian Acten·Yan Kom) اللذان كانا يعملان في شركة ياهو yahoo حتى قامت شركة فيسبوك بشرائه عام ٢٠١٤ (whatsapp)

أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي عديد من الخدمات والإمكانات التي شجعت العديدين للانضمام إليها كما أن تنوعها وتعدد اختصاصاتها من منتديات إعلامية وثقافية وتجارية وسياسية جعلها تلعب دورا هاما في حياتنا اليومية ما جعل لها أهمية كبيرة ومميزات عديدة تتمثل في: (اسماعيل عبد الفتاح، مرجع سابق، ص ٨٧:٨٣)

- ١- أصبحت هذه المواقع شبكات عالمية.
- ٢- فرضت نفسها داخل المجتمع العربي.
- ٣- متاحه لجميع مستخدميها وبشكل مجاني.
- ٤- سهولة الاستخدام.
- ٥- تساعد على تكوين مجتمعات جديدة.
- ٦- جمعت بين النص المكتوب والمقطع المرئي.

- ٧- حولت مستخدميها من متلقين للمعلومات إلى منتجين لها.
- ٨- ساهمت في تقريب وجهات نظر ورؤى الأفراد في عديد من القضايا.
- ٩- مصدر متجدد وجيد للمعلومات.
- ١٠- أتاحت حرية التعبير عن الرأي.
- ١١- ساعدت العديدين في التغلب على الشعور بالخجل من المواجهة والانطوائية.
- ١٢- إتاحة خدمات تعليمية وثقافية وإخبارية.
- ١٣- يعتبر موقع يوتيوب سجل أرشيفي موثق.
- ١٤- لعبت دورا مؤثرا في تفعيل الديمقراطية في بعض الدول.
- ١٥- لعبت دورا في الثورة على الأنظمة الديكتاتورية في بعض الدول.
- ١٦- المساعدة في الأعمال الخيرية والترويج لها ودعمها وتشجيع جمع التبرعات لها.
- ١٧- تنوع المواقع الدينية وثراءها ومساهماتها في التعريف بالأديان وتشجيع نشرها.
- ١٨- اعتماد كثير من القنوات الفضائية عليها في استقاء الأخبار والمعلومات.
- ١٩- توفير فرص عمل من خلال مواقع التوظيف مثل موقع **wuzzuf** المصري.

ولما لهذه المواقع من أهمية متنوعة ظهرت فيها سبق فقد كان لها عديد من الإيجابيات التي

نستعرضها فيما يلي

إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- ١- التغلب على الحواجز الجغرافية وتقريب المسافات.
- ٢- التشارك في الأنشطة التي تساعد على التقارب مع الآخرين.

- ٣- التمكن من إطلاق الإبداعات من خلال المشاريع التي تساعد المجتمع على النمو.
- ٤- معالجة الحواجز الدولية والسياسية لتمكين الأفراد من التواصل بغض النظر عن تلك الحواجز.
- ٥- يمكن استخدامها من جميع الفئات فلا تحتاج الى ضالعين في البرمجة أو حتى للمتعلمين للتعامل معها.
- ٦- التوفير في الاقتصاد والمال والجهد، حيث تُرفع المحتويات عليها مجاناً وبضغطة زر.
- ٧- تنوع استخداماتها فهناك:

١- استخدامات تعليمية: من خلال التعليم الإلكتروني الذي يجذب الأجيال الناشئة أكثر من التعليم التقليدي، مع كثرة المواقع التعليمية والعلمية في شتى التخصصات العلمية.

ب- الاستخدامات الشخصية: للتواصل الاجتماعي مع الأقارب والأصدقاء والطلاب والمعلمون (Lincoln-Melinda, 2012, P. 4,8)

ج- الاستخدامات الحكومية: من خلال التواصل عبر الشبكات الحكومية مع الجمهور وماله من عائد في تقليل الوقت والجهد وتحسين وسهولة وصول المستخدمين لخدماتهم.

د- استخدامات إخبارية: حيث أصبحت من المصادر الأولى للأخبار والتعبير عن الرأي العام في مختلف القضايا وتأثيرها المباشر والقوى عليه.

هـ- استخدامات تجارية: (سامح زينهم، ص ٦٢٦) حيث يتم استخدام المنصات الاجتماعية في الترويج للمنتجات التجارية والتواصل مع العملاء وتوصيل المنتج للعميل، حيث تمثل هذه المواقع أكبر سوق تجارى عالمي.

- ٨ - مشاركة الأفكار الخاصة لكافة مستخدمي تلك الشبكات بصرف النظر عن انتماءاتهم أو دياناتهم أو جنسياتهم ما أتاح الفرص للدعوات الدينية والسياسية المختلفة.
- ٩ - يتميز مستخدمي هذه المواقع بعدد من الصفات الجيدة تتمثل في:
١. لهم تفكير ناقد في كل ما يقرأونه أو يسمعون.
 ٢. يعون إلى التعاون ومساعدة الآخرين.
 ٣. يجبون إتساب مهارات الإبداع.
 ٤. السرعة في الأداء سواء في التعليم أو العمل.
 ٥. التكيف والمرونة مع المواقف المختلفة. (قاسم، مرجع سابق، ص ١٧)

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- بالرغم من أهمية هذه المواقع وارتباطها اليوم بتفاصيل عديدة في حياتنا اليومية إلا أن لها بعض السلبيات، حيث باتت سلبياتها الاجتماعية تغطي على إيجابياتها في بعض النواحي التربوية والمسئولية الاجتماعية، والتي يتمثل بعضها في:
- ١ - كثرة تداول الشائعات والأخبار المغلوطة نظرا لعدم اشتراط التأكد من المعلومة قبل نشرها أو عدم التأكيد على نشر مصدر الخبر على الموقع قبل رفعه.
 - ٢ - تنمر مستخدمي هذه المواقع على أصدقائهم عبرها، مما يتسبب في عديد من المشكلات النفسية وترسيخ ثقافة سلبية مثل الكراهية والعنصرية والتفرقة. (قاسم، ٢٠١٣)
 - ٣ - غياب الرقابة على ما يكتب أو ينشر في تلك المواقع وما قد يتضمن ذلك من ألفاظ أو لغات غريبة، كلغة الفرانكو المتحدثين بين بعض المستخدمين خاصة من جيل الشباب والتي تدمج اللفظ العربي بالحروف الإنجليزية للتغلب بما يمثل خطرا على اللغة العربية يفقدها هويتها ويساهم في تدنى مستوى الناطقين بها.

- ٤- عدم قبول الرأي الآخر في كثير من الموضوعات والحيان وكثرة التشاحن وباستخدام مالا يليق من الألفاظ في التعبير خاصة بين فئة الشباب ما يتسبب في خلافات قد تصل حد القطيعة بين الأصدقاء والأقارب.
- ٥- مضيعة الوقت وإهداره في التنقل بين المواقع المختلفة وهو ما وصل حد الإدمان فيما عُرف بظاهرة إدمان الإنترنت وتوابعه وآثاره النفسية والعصبية والتي أصبح لها معالجن نفسيين ومصحات علاجية.
- ٦- الانعزال عن العالم الواقعي مع تزايد استخدام تلك الشبكات وتفضيل البقاء في العالم الافتراضي عن التعامل مع الناس في العالم الواقعي ما أثر على مهارات التواصل لدى الأفراد في التعامل مع الناس والأمور الحياتية.
- ٧- انتشار بعض القيم الفاسدة كسهولة الوصول للمواقع الإباحية وتشجيع التواصل غير الشرعي مع آخرين بما يخلف قيم مجتمعاتنا وعاداتها وما تبعه من التسبب في عديد من المشكلات الأسرية وخاصة الزوجية وارتفاع في نسب الخيانة الزوجية وكذلك ارتفاع نسب الطلاق.
- ٨- ازدياد حالات استغلال الأطفال واليافعين الذين لا يدركون عواقب استخداماتهم وأفعالهم على هذه المواقع، فيقعون تحت طائلة من يستغل ذلك.
- ٩- سرقة المعلومات العلمية، ما سهل الغش في المدارس والجامعات، ما سبب مشاكل في حماية الإنتاج الفكري.
- ١٠- نشر التوجهات الاجتماعية المرفوضة كدعوات الكراهية والتحرير على الجنسيات الأخرى والأعراق المختلفة.

١١- انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى الأضرار النفسية والمعنوية والمادية.

١٢- ظهور ما يُعرف بالجرائم الإلكترونية (الابتزاز، الاستغلال، القرصنة الإلكترونية، تشويه السمعة، شحن الرأي العام) وغيرها من الجرائم، ما تطلب استحداث قانون لجرائم الإنترنت وشرطة الإنترنت.

الدور التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي:

ان مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع فيسبوك لها القدرة على التأثير في شخصية الأفراد بما تقدمه من معلومات وقيم وخبرات واتجاهات. ذلك أن الفرد يكتسب صفاته وتوجهاته من خلال تفاعله مع الآخرين، ومن ثم تساهم هذه المواقع في رفع الأرصدة الاجتماعية للأفراد من خلال ما يضيفه من رأس مال اجتماعي لهم عبر تفاعله مع القضايا والأحداث العامة التي تتعرض لها هذه المواقع ومدى هذا التفاعل.

ومن ثم تعتبر هذه المواقع من أهم مصادر المعرفة والفكر في المجتمع، ذلك انها تؤدي دورا هاما في تغيير القيم التي لم تعد بمعزل عن تلك المواقع والتي أصبحت تمثل جزءا فاعلا من المجتمع بما تقوم به من دور في مخاطبة الناس وتعبئة الرأي العام بشكل إيجابي وفعال. بما يمكن استخدامها كأحدى الأدوات المساعدة في التربية من خلال ما لها من دور تثقيفي وبما تمكن به الأفراد من الرؤية وتكوين رأى واتجاهات الأمر الذي يؤهلها للقيام بدور إيجابي وحقيقي وفاعل في التربية والتنشئة الاجتماعية، من خلال تنمية المهارات الحياتية والسلوكية والاجتماعية.

مواقع التواصل الاجتماعي بين الأمن والحرية:

بالرغم من الدور الهام الذي تلعبه تلك المواقع في دعم قيم الحرية والديمقراطية والحقوق الإنسانية، إلا أنها قد أثارت العديد من المخاوف لما قد يكون لها من دور سلبي على الدولة والمجتمع.

ومن أهم الإشكاليات التي تطرحها قضية التعامل مع تلك المواقع، ما يتعلق بكيفية الموازنة بين الحق الأصيل للفرد في التعبير عن وجهة نظره بشتى الصور التي يكفلها القانون والمواثيق الدولية، وبين ما يمثله هذا من تهديد لأمن الأفراد والمجتمع بشكل عام. فيما تمثل إشكالية الفصل بين الاستخدام الإيجابي لتلك المواقع وبين دورها السلبي ومثال على ذلك التصرف، الاحتجاج السلمى أو التحول لعمل إجرامي يعاقب عليه القانون كالدعوة الى الإضراب العام لشل مؤسسات الدولة كما حدث في أعقاب ثورة يناير ٢٠١١ وما تبعها من دعوات للاعتصام والإضرابات المختلفة، الأمر الذى ينقل تلك المواقع من كونها أداة للتعبير عن الرأي إلى أداة لتهديد الأمن القومي والسلم الاجتماعي، وتظل مسألة تنظيم الحريات العامة وحرية الفرد الخاصة من سمات الدول المتقدمة في الحريات والتي يجب الحفاظ عليها في إطار الموازنة بين حرية الفرد وأمن المجتمع، وهو ما فرض عديد من التحديات في إطار اعتبار خدمة الإنترنت هي حق من حقوق الإنسان الرقمية الى جانب الحق في التعبير عن الرأي والتواصل، فأصبحت طريقة تعامل الدول مع المواقع الاجتماعية مؤشرا لدرجة التحول السياسي والديمقراطي لديها، ما فرض على الدولة دورا في مواجهة تلك التحديات يتمثل في العمل على مواجهة الأسباب التي تدفع الأفراد للجوء إلى الاستخدام السلبي لتلك المواقع وأهمها المية والجهل والبطالة والفقر وافتقاد القدوة وتراجع القيم المجتمعية الأخلاقية، وهو ما يعد تربة خصبة لنمو الأفكار المتطرفة والجريمة في المجتمع. (اسماعيل عبد الفتاح، مرجع سابق، ص ١٠٣: ٨٩)

كما فرضت تلك التحديات على وسائل الإعلام العامة والخاصة دورا يتبنى الموضوعية والحيادية في تناول القضايا المختلفة، ونقل الأخبار من مصادر موثوقة وعدم الخضوع لسيطرة رأس المال ونمط الملكية في توجهات تلك الوسائل والسعي إلى تشكيل كيان إعلامي مستقل بما يراقب أداء تلك المؤسسات الإعلامية، وهو ما لجئت إليه كبرى الدول في العالم كبريطانيا

والولايات المتحدة من فرض قيود على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعد ما كان لها من دور في دعم الاحتجاجات والشغب بواسطتها.

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل الدور التربوي للأسرة:

- أولاً: الدور الاقتصادي للأسرة لقد تغيرت ثقافة الأفراد في كثير من الأسر نحو فكرة العمل، فلم يعد الأبناء يدرسون في الجامعات للتخرج ثم العمل بما درسوه فقط، وإنما ساهمت تلك المواقع في توسيع أفقهم لتغيير ثقافة العمل لدى الكثير منهم، في إمكانية العمل بما يلائم إمكانياتهم الذهنية والجسمية دون التقييد بشهاداتهم، إلى جانب ما أتاحتها تلك المواقع من سوق تجارى عبرها، سهل على أفراد الأسرة خاصة النساء الاستقلال المادي من خلال استثمار مهاراتهم، سواء المنزلية أو التسويقية بما خلق عائد مادي لهم، خفف من الضغوط المادية على الأسرة وساهم في زيادة الدافعية لدى أفرادها في تطوير مهاراتهم وتنمية ذواتهم لتحسين دخولهم، وتحقيق التوازن الاقتصادي للأسرة وإعطاء الأبناء القدوة في التطور والابتكار، ويمكن أن تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في ذلك من خلال ما تتيحه عديد من المنصات الإلكترونية من منح ودورات مجانية في مجال ريادة الأعمال والتسويق الإلكتروني، وإمكانية التسويق عبر صفحاتها، حيث أقرت الإحصاءات ان التجارة الإلكترونية أصبحت تمثل رقماً ضخماً يصل إلى (٥, ٤ تريليون دولار أمريكي) (JUNE·TRADE, 2020) ما يتيح لعديد من الأسر فرصاً اقتصادية متنوعة قد يساهم فيها جميع أفرادها، ويولد أفكاراً ابتكارية عديدة لتلبية مختلف احتياجاتها، وهو ما حدا بالعديد من الأفراد لمشاركة خبراتهم، من خلال عمل مقاطع للفيديو تنقل تلك الخبرات، سواء رجال في مجال عملهم كالأطباء والصيدلة وغيرهم، أو سيدات من منازلهن تعبر وتنقل اهتمامات غيرهن، بما أصبح يدر عليهم أرباحاً عبر عدد من يتشاركون تلك المقاطع أو يعجبون بها، وأيضا ما تعرضه عديد من المواقع

الإلكترونية حول فرص للعمل، بما يفتح آفاقا فكرية اقتصادية عديدة وجديدة خاصة للشباب، إلى جانب العديد من المواقع التعليمية التي تقدم خدمة تعليمية مجانية تخفف بعضا من العبء التعليمي عن كاهل الأسرة، وهو ما ظهر جليا في أزمة فيروس (كورونا Covid 19) العالمي، من لجوء العديد من المدارس والأسر للتعليم الإلكتروني عبر المنصات التعليمية المختلفة.

- ثانيا: الدور الثقافي للأسرة ويكون ذلك من خلال تفعيل منصات ثقافية إلكترونية على غرار المنصات التعليمية التي أسستها وزارة التربية والتعليم، لتصبح جزءا من النشاط الثقافي الواجب إضافته إلى النشاط التعليمي في المراحل التعليمية المختلفة، وتأسيسها القطاعات الثقافية للدولة، بهدف تقديم تلك النماذج المشرفة من رجال مصر ونساءها والتنويه عن الأماكن التاريخية والمواقف الوطنية التي شهدتها عديد من تلك الأماكن بشكل جذاب، وتشجيع الأفراد على مشاركة خبراتهم الثقافية لتشجيع وتحفيز غيرهم على اتباعهم لتحقيق ثراء ثقافي جذاب عبر محتوى هاف يرسخ الهوية الثقافية لمصر، كما تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة لتوسيع آفاق الأبناء لما تعرضه من إنجازات العالم المتقدم مما يساعد على تنوع ثقافتهم وشحن أفكارهم بشكل متجدد يساعدهم على الابتكار والإبداع والتطوير من أفكارهم، ما يخلق لهم فرصا أوسع في عالم صارت الفكرة فيه هي ما يميز فرد عن آخر.

- ثالثا: الدور الديني للأسرة حيث يكون ذلك عبر منصات إلكترونية تقدم محتوى ديني مدعم من مؤسسة الأزهر بشيوخه المعتدلين وشبابه المواكب لعصره من حيث المعرفة التكنولوجية التي تساعد على نشر هذا الفكر، عبر عديد من الوسائط الإلكترونية لتضمن الوصول إلى أكبر عدد من أفراد المجتمع وبرعاية كافة المؤسسات الدينية في

الدولة، وذلك لمواجهة الفكر الديني المتطرف، وفتاوى الشيوخ المتشددين التي تزخر بهم الفضائيات المختلفة وصفحات التطرف الفكري المدفوعة بالعمل لحساب أجنادات خارجية، كما تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الأسرة على غرس بعض المفاهيم الدينية وتعليمها لأبنائها من خلال الاطلاع على تلك المفاهيم عبر الابحار في المواقع الدينية المختلفة ومتابعة العديد من علماء الدين عبر صفحاتهم التي تقدم المعرفة الدينية وتتيح النقاش والحوار للتعلم والتفاعل مما يمنح الأبناء فرصة كبيرة لتنمية الفكر العقيدي لديهم والتشبع به لما فيه صالح المجتمع (التويجى، مرجع سابق، ص ٦٥)

- رابعا: الدور التعليمي للأسرة ويمكن أن تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في ذلك من خلال الاستفادة من الأنشطة والبرامج التعليمية والمهارية التي تتيحها عبر مواقعها، والتي تكسبهم الخبرات الإيجابية من خلال التفاعل مع الآخرين المشتركين بتلك البرامج، بما ينمي الشعور بالمسئولية والرغبة في الاعتماد على الذات والتطلع لتحقيق إنجازات مثلما يفعل من يتشارك معهم تلك البرامج (العيفة، مرجع سابق، ص ٢٩٨) ما يساعد الأسرة في غرس قيم الطموح والتعلم والدور الإيجابي في المجتمع المحيط.

- خامسا: الدور الترفيهي للأسرة لقد فتحت مواقع التواصل الاجتماعي أمام الأسرة مجالات عديدة في استثمار الوقت في الترفيه عن أبنائهم وتسليتهم بشكل نافع وينمي ملكاتهم، بما تتيحه من ألعاب ذكاء أو برامج تفاعلية قائمة على اكتساب المعلومات العامة ومشاركتها وإمكانية الاشتراك في المسابقات الثقافية عبر تلك البرامج، وقراءة الكتب عبر تطبيق pdf الذى يتيح آلاف الكتب المجانية ومناقشتها عبر مجموعات نقاش أو تحميل تطبيق للكتب المسموعة، بما يساهم في نشر الثقافة، إلى جانب العديد من تطبيقات تعلم اللغات المختلفة عبر تلك المواقع.

ومن خلال ما سبق عرضه يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت اليوم تشكل جزءاً حقيقياً ومؤثراً من واقع حياة الأسرة المصرية، ووجب استشارته بشكل يساعد الأسرة على القيام بأدوارها، وذلك من خلال الاستفادة بالجوانب الإيجابية لها وتطويرها فيما يعود على المجتمع ككل بالفائدة والتطور والنهوض، وبما يؤهل أفرادها للتفاعل مع العصر بشكل يؤكد على الهوية المصرية ويساعد في ترسيخ الثقافة البناءة والقيم المجتمعية السليمة، بشكل يتغلب على ما يعانيه المجتمع اليوم من تدهور أخلاقي وانحدار قيمي، ظهر في العديد من جوانب الحياة ونشده في كثير من تعاملاتنا اليومية، والتي حاولت تلك الدراسة توضيح بعض السبل التي يمكن من خلالها إدراك ما قد يكون لمواقع التواصل الاجتماعي من دور في تفعيل الدور التربوي للأسرة بما يتواءم مع متطلبات العصر واحتياجاته.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحلام مطالقة، ر. ع. (٢٠١٨)، مجلد ٤٥-٤٤-٤٣-ملحق ٢). أثر موقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. جامعة اليرموك-كلية الدراسات والشريعة الإسلامية، 263-283 pp.
٢. اسماعيل، م. (٢٠٠٦). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
٣. أمين، ج. (٢٠١٢). ماذا حدث للمصريين. القاهرة: دار الشروق.
٤. الباري، ا. ا. (٢٠١٤)، سبتمبر ٣٥-رسالة ٤٠٨). دور شبكات التواصل الاجتماعي في إنتاج المعرفة-دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيسبوك. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية.
٥. بحث عن انستجرام مميزات وعيوب. (٢٠١٧). Retrieved from أبحاث نت: <https://ab7as.net>
٦. البكار، ع. م. (٢٠١٧)، أكتوبر مج ٧٧-ج٧). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم في الأسرة الأردنية -دراسة اجتماعية ميدانية. مجلة كلية الآداب -جامعة القاهرة -كلية الآداب، 161-218 pp.
٧. بوكراع، ر. (١٩٨٢، ع ١٧٧). نظرية الاتصال والمجتمع العربي. شئون عربية -جامعة الدول الأمانة العامة، p. 222:230
٨. الترجمة، ف. ع. (٢٠١٦). دور الأسرة في مواجهة تحديات مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء التربية الإسلامية. رسالة ماجستير-الجامعة الإسلامية -كلية الدعوة وأصول الدين -المدينة المنورة، 1-161 pp.
٩. توفيق، م. م. (٢٠١٨). شبكات التواصل الاجتماعي: النشأة والتأثير. مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية -جامعة عين شمس -كلية التربية، 192-238 pp.
١٠. الجابر، خ. (٢٠٠٩، ديسمبر ١٠). التعلم من التجربة الهندية. Retrieved from ALJABERZOOM: http://aljaberzoon.blogspot.com/2009/12/blog-post_10.html
١١. الجابري، م. ع. (٢٠١٠، ٩٤-١٠٠-١٢). التواصل نظريات وتطبيقات-في غمار السياسة فكريا وممارسة. سلسلة مواقف -الكتاب الثالث، 13:18 p.
١٢. الجلبى، ع. ع. (٢٠١٣). علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية، رؤية جديدة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
١٣. الجواد، س. ز. (٢٠١٨). وسائل التواصل الاجتماعي والجيل الثاني للمكتبات -النظريات والتطبيقات. القاهرة: Zeinhom2002@yahoo.com حقوق النشر محفوظة لدى المؤلف نفسه والاستعلام لديه على.
١٤. جونز، ت. م. ف. (٢٠١٠). النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.
١٥. حساين، د. غ. (٢٠١٩، مج ٦-ع ١٤). التواصل: دلالات المعنى وتجليات المفهوم. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-كلية العلوم الاجتماعية-قسم الفلسفة والعلوم الإنسانية، 142-165 pp.
١٦. حسين، ه. ح. (٢٠١٦، يوليو ٧٥). التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس -رابطة التربويين العرب، 517-538 pp.
١٧. حمودة، أ. ي. (٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية. القاهرة: رسالة ماجستير-معهد البحوث والدراسات العربية-قسم الدراسات الإعلامية.
١٨. الحميد، ع. م. (٢٠١٨، شتاء). هل تحمي مواقع التواصل أطفالنا؟ المجلس العربي للطفولة والتنمية، pp. 18-21

١٩. خضر، م. (٢٠٠٦). من فجوات العدالة في التعليم. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٢٠. خضر، و. ا. (٢٠٠٨). الإعلام التربوي وسائله ودوره في مجال التربية والتعليم. القاهرة: دار العالم العربي.
٢١. الخليفة، س. ع. (٢٠١٨). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على البناء الأسري (دراسة حالة بمدينة الحلفاية- محلية بحري-ولاية الخرطوم. الخرطوم: رسالة ماجستير-جامعة النيلين-كلية الدراسات العليا-قسم علم الاجتماع والأنثروبولوجيا والخدمة الاجتماعية.
٢٢. خليل، أ. ب. (٢٠١٩، يوليو ع١٠٤). التحديات المجتمعية بعد ثورة ٢٥ يناير وتداعياتها التربوية. جامعة الزقازيق-كلية التربية-دراسات تربوية ونفسية، 365-287. pp.
٢٣. الدليمي، ع. ا. (٢٠١٦). نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
٢٤. ديليو، ف. (٢٠٠٣). الاتصال-مفاهيمه-نظرياته-وسائله. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
٢٥. الرحيم، ف. ع-ن. (٢٠١٧). المشكلات المرتبطة باستخدام السليبي لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم. مجلة العلوم التربوية.
٢٦. رفعت، م. م. (٢٠١٨). الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
٢٧. رمضان، ص. ا. (٢٠١٥، يوليو مج٣-٦ع). ثورة ٢٥ يناير وتداعياتها التربوية على المجتمع المصري: دراسة تحليلية. مجلة المعرفة التربوية، 105-73. pp.
٢٨. زايد، أ. (١٩٨٤). علم الاجتماع-النظريات الكلاسيكية والنقدية. القاهرة: دار المعارف.
٢٩. زايد، أ. ا. (٢٠٢٠، July 15). اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي. Retrieved from YouTube: <https://www.youtube.com/watch?v=ISGdKXK4jUs>
٣٠. السعدي، م. ن. (٢٠١٦). فلسفة التواصل في موقع فيسبوك. قسنطينة-الجزائر: ألفا للوثائق.
٣١. السويدي، ج. س. (٢٠١٣). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة الى الفيسبوك. القاهرة: المؤلف، 4-625-14-9948-978. ISBN
٣٢. الشهري، ح. ب. (٢٠١٣). أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية" الفيسبوك وتويتير نموذجاً". جامعة الملك عبد العزيز -كلية الآداب والعلوم الإنسانية -قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.
٣٣. عباس، س. (٢٠١٧، يونيو ع٩٤). استخدام موقع فيسبوك وانعكاساته على قيم المواطنة. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية -مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 155-136. pp.
٣٤. عبد الله، أ. س. (٢٠١٦، أكتوبر ع٢٤-٢ج). تصور مقترح لتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة -جامعة أسبوط نموذجاً. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 455-371. pp.
٣٥. عبده، ف. ف. (٢٠١٨، ديسمبر ع٢٣). العلاقة بين إدراك الشباب لمبادئ التربية الإعلامية والرقمية وبين سلوكهم الاتصالي على مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، 236-212.
٣٦. عبيد، ت. ب. (٢٠٢٠، مارس ١٠). تجربة دولة الهند في تعليم الكبار والتعليم المستمر. Retrieved from https://continuingeducation.blogspot.com/2020/03/blog-post_21.html: التعليم اللامتتهى:

٣٧. العتيبي، ه. ب. (٢٠٠٣). أثر استخدام شبكة الإنترنت على العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من مستخدمي شبكة الإنترنت في مدينة الرياض. جامعة تونس الأولى -كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -رسالة دكتوراه، 260-1 pp.
٣٨. العصيمي، م. ب. (٢٠١٨، فبراير ٢٢). الأسرة والتحديات الاجتماعية للإنترنت. Retrieved from المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية: www.ICEFS.net
٣٩. علي، أ. أ. (٢٠١٧، يونيو ٥٩ع). معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لمشاكل الأسرة السعودية واتجاهات الجمهور حولها. المجلة المصرية لبحوث الإعلام -جامعة القاهرة كلية الإعلام، 461-427 pp.
٤٠. علي، ن. (١٩٩٤، أبريل ١٨ع). العرب وعصر المعلومات. عالم المعرفة.
٤١. علي، ن. (٢٠٠٩، ديسمبر ٣٧٠ع). العقل العربي ومجتمع المعرفة. عالم المعرفة.
٤٢. العمر، ع. ب. (٢٠١٨، يوليو مج ١١-٤ع). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تغيير علاقات الأسرة المسلمة: دراسة ميدانية على أسر القصيم "بريدة" نموذجاً. مجلة العلوم الشرعية -جامعة القصيم، - 2211 pp. 2275.
٤٣. عياد وآخرون، م. (٢٠١٨، مارس ١ع). تصور مقترح لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي بالمسئولية المجتمعية لدى الشباب الجامعي في ضوء تحديات العصر. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 122-106 pp.
٤٤. عيساني، ر. ا. (٢٠١٩، الخريف ١٤٨ع). أخلاقيات إدارة المحتوى على فيسبوك وتويتر -دراسة تحليلية للسياسات والشروط. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، 138: 91 p.
٤٥. عيسى، م. ع. (٢٠٢٠، فبراير ٢). الشروق. Retrieved 2 2, 2020, from بوابة الشروق: <https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=02022020&id=4371b414-e8f9-442e-b14d-b63018d5c230>
٤٦. عيشور، ن. س. (٢٠٢٠). البدائل السوسولوجية والظروف البنائية. Retrieved from محاضرات في النظريات السوسولوجية الحديثة: <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/pluginfile.php>
٤٧. العيفة، ج. (٢٠١٤، يونيو ١٠ع). الاتصال الشخصي في عصر شبكات التواصل الاجتماعي ضرورة اجتماعية في عالم متغير. مجلة علوم الإنسان والمجتمع -جامعة محمد خيضر بسكرة -كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 310-283 pp.
٤٨. غدير، ب. (٢٠٠٤). الثورة العلمية التكنولوجية المعاصرة ودورها في تطوير العلاقات الدولية الاقتصادية. اللاذقية: جامعة تشرين-كلية الاقتصاد.
٤٩. الفتح، ع. س. (٢٠٠٩). الإنترنت والشباب-دراسات في آليات التفاعل الاجتماعي. القاهرة: دار العالم العربي.
٥٠. فرج، و. ق. (٢٠١٤). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة بولاية الخرطوم. رسالة ماجستير-جامعة النيلين-كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية -السودان، 204-1 pp.
٥١. فرج، و. ق. (٢٠١٤، رسالة ماجستير). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة بولاية الخرطوم. جامعة النيلين -كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية -السودان، 204-1 pp.
٥٢. فهمي، د. ب. (٢٠١٦). التواصل الصحي: النظرية والممارسة. القاهرة: المركز القومي للترجمة.
٥٣. قاسم، آ. م. (٢٠١٣). تحسين فاعلية مؤسسات التعليم العالي باستخدام التكنولوجيا. القاهرة: دار الفكر العربي.

٥٤. الكافي، إ. ع. (٢٠١٦). شبكات التواصل والإنترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.
٥٥. كمال، أ. (٢٠١٧). جرائم الكمبيوتر والإنترنت. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، 1: p.
٥٦. كمال، أ. (٢٠١٧). جرائم الكمبيوتر والإنترنت. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، 1: p. 60.
٥٧. اللبان، ش. د. (٢٠١٥)، ديسمبر ١٦. ملفات - نموذج خاص: التجربة الصينية في شبكات التواصل الاجتماعي. Retrieved from <https://login.live.com/login.srf>: Face Book: الموقع Retrieved from (July 20, ٢٠٢٠). هـ. الليثي، هـ. (٢٠٢٠). حلول للسياسات البديلة. Retrieved from <https://www.facebook.com/AlternativePolicySolutions>
٥٩. ماجستير، ر. (٢٠١٦). تصور مقترح لتوظيف شبكات الاعلام الاجتماعي في توجيه طلاب الجامعة نحو المشاركة السياسية. In د. خ. سليمان. القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم أصول التربية.
٦٠. المجيد، م. س. (٢٠١٥)، يونيو مج ٤٣. التحولات الاجتماعية والسياسية وسمات الشخصية المصرية. جامعة عين شمس - كلية الآداب، 367-436 pp.
٦١. المحسن، ج. ب. (٢٠١٨)، مايو مج ٣٥، ع ١٣٧. دور الأسرة في الحد من تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية. شؤون اجتماعية، 80-37 p.
٦٢. محمد، ص. ع. - ش. و. (٢٠١٧). جرائم الكمبيوتر والانترنت - رؤى المرتكبين والضحايا (التقرير الثالث). القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
٦٣. محمد، م. أ. (٢٠١٥). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين. الاسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية.
٦٤. محمد، م. أ. (n.d). الثورة المصرية وتغيير العقلية- هل حدثت المعجزة. Retrieved from دراسات ومقالات: <https://www.sis.gov.eg/newvr/34/5.htm>
٦٥. محمود، ع. ج. (٢٠١٦)، ديسمبر مج ١٩ - ع ٧٣. استخدام طلاب المرحلة الإعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب الأسرى والمدرسى لديهم. مجلة دراسة الطفولة - جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، 175-188 pp.
٦٦. مراد، م. (٢٠٢٠)، ٢٨ يونيو مج ١٠ - ع ١. التمكين الثقافي للمرأة: بوابة المكتبات العمومية نحو تحقيق التنمية المستدامة. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 494:461 p.
٦٧. المعلومات، ن. م. (٢٠١٩)، ديسمبر. Retrieved from وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: http://www.mcit.gov.eg/Upcont/Documents/Publications_2942020000_ar_ICT_Indicators_Quarterly_Bulletin_Q4_2019_Arabic.pdf
٦٨. مكاوي، ع. أ. (٢٠١٧). النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت. وندسور - المملكة المتحدة: مؤسسة هندواي سي أي سي.
٦٩. مهدي، ع. س. (١٩٨٧). مدرسة فرانكفورت النقدية: الأسس والمنطلقات. مجلة العلوم السياسية، 127 pp. +<--1564
٧٠. الميدان. (2020, jun 2). حرب ال ٥ 2, 2020 from. Retrieved from: <http://youtu.be/n-uGM5ygb3o>
٧١. مينا، ف. م. (٢٠٠٠). منهجية التعقد واستشراف المستقبل. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٧٢. ن. ا. ص. (٢٠١٦). مجلد الأسرة -المسح الاجتماعي الشامل للمجتمع المصري -المرحلة الثانية ١٩٨٠-٢٠١٠. القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
٧٣. ناجي، أ. ع. (٢٠١٤). تمكين الفئات المهمشة من منظور الخدمة الاجتماعية أسس ومبادئ -أساليب واتجاهات. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
٧٤. هوركايم، ت. م. م. (١٩٩٠). النظرية التقليدية والنظرية النقدية. القاهرة: عيون المقالات.
٧٥. وآخرون، ر. ي. (٢٠١٥، يونيو ع٤٦). العنف ضد المرأة الريفية في محافظة أسيوط. كلية الزراعة -جامعة أسيوط، pp. 143 -160.
٧٦. والاحصاء، ا. ا. (٢٠٢٠). Retrieved from https://www.capmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5106&Year=23435
٧٧. والإحصاء، ج. ا. (٢٠١٩، يونيو). التقرير التحليلي للنشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق. Retrieved from جهاز التعبئة العامة والإحصاء: https://www.capmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5104&YearID=23475
٧٨. والاحصاء، ج. ا. (٢٠٢٠، يونيو). Retrieved from https://www.capmas.gov.eg/Pages/ShowPDF.aspx?page_id=/Admin/News/PressReleas/corona.pdf
٧٩. والدبلوماسية، م. ا. (٢٠١٩، يناير ١٦). في ذكرها الثامنة دولة صلبة وثورة سائلة. وغدا أفضل. Retrieved يناير ١٦، ٢٠١٩، from <https://www.csd-center.com/article> مركز الدراسات الاستراتيجية:
٨٠. الوهاب، ع. ا. (٢٠٠٢، يونيو مجلد ٣٠). أسلوب مجموعة النقاش البؤرية واستخداماته في البحث الاجتماعي. حوليات كلية الآداب جامعة عين شمس.
٨١. اليوسف، أ. ع. (٢٠١٧). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة ريد. إربيد-الأردن: رسالة ماجستير-جامعة اليرموك-كلية الآداب-قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.
٨٢. اليونيسيف، م. (٢٠٢٠). تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني. Retrieved from اليونيسيف.
٨٣. يونيو، أ. ا. (٢٠١٨، يوليو ٣). Retrieved from الهيئة العامة للاستعلامات: <https://www.sis.gov.eg/Story/169430/g>

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. A.Yardi, S. (2012, december PHD of philosophy). Social media at the boundaries: supporting parents in managing youth's social media use. Retrieved from Georgia Institute of Technology.
2. Brian, S. B.-S. (2014, January <https://www.researchgate.net/publication/263325419>). Social media and relationships. publication, p. 1:5.
3. Byron, G. (2015, may 1). World Economic Forum. Retrieved from Research gate: <https://www.weforum.org/agenda/2015/05/how-has-technology-changed-americas-families/>

4. Christensen, S. P. (2018). Social Media Use and Impact on Relationships and Emotions. Provo- Utah United states of America: Master degree- Brigham Young University.
5. Clement, J. (2020, April 30). Retrieved from Statista: [https://napoleoncat.com/stats/facebook-users-in-egypt/2020/01#:~:text=There%20were%2042%20400%20000,group%20\(14%20000%20000\).](https://napoleoncat.com/stats/facebook-users-in-egypt/2020/01#:~:text=There%20were%2042%20400%20000,group%20(14%20000%20000).)
6. Cooper, P. (2019, December 17). 23 Youtube statistics. Retrieved from Hootsuit: www.blog.hootsuit.com
7. Degryse, C. (2018, APRIL 4). The Technological revolutions and societal transitions . Retrieved from foresight Brief: https://www.researchgate.net/publication/325750492_Technological_Revolutions_and_Societal_Transitions
8. Dictionary, O. (n.d.). Retrieved from The process of becoming stronger and more confident, especially in controlling one's life and claiming one's right
9. Facebook statistics. (2020, may 3). Retrieved from Oberio: <https://www.oberio.com/blog/facebook-statistics>
10. FACEBOOK USERS IN EGYPT. (2020, JANUERY). Retrieved from NAPOLEONCAT. COM: [https://napoleoncat.com/stats/facebook-users-in-egypt/2020/01#:~:text=There%20were%2042%20400%20000,group%20\(14%20000%20000\).](https://napoleoncat.com/stats/facebook-users-in-egypt/2020/01#:~:text=There%20were%2042%20400%20000,group%20(14%20000%20000).)
11. Fisher, J. (2020, May 18). Community, Work& Family. Retrieved from Community, Work, and family in time of COVID-19: <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/13668803.2020.1756568>
12. Hammond, R. J. (2010). sociology of the family. Ron.j.Hammond&Paul Cheney on Smashwords.
13. Hatch, A. V. (2014). Mother's experience of social media: Its impact on children and the home. Retrieved from Reasearch Online- Edith Cowan University: https://ro.ecu.edu.au/cgi/viewcontent.cgi?article=1189&context=theses_hons
14. Jones, M. B. (2014). The Impact of social networking on family relations. Retrieved from ProQuest - Degree of phd- Alliant International University- California Faculty: <https://mplbci.ekb.eg/MuseProxyID=1103/MuseSessionID=0711j1g2g/MuseProtocol=https/MuseHost=search.proquest.com/MusePath/docview/1562268927/fulltextPDF/F2CA44A452D54037PQ/4?accountid=178282>
15. Khalid, A. (2017, May 17). Impact of Internet on Social Connection in family system: A survey study of residents in Lahor. Arts and Social Sciences Journal, pp. 2-6.

16. Liu, y.-L. (2020, June 5). Is COVID19 changing our relationships. Retrieved from BBC Future: <https://www.bbc.com/future/article/20200601-how-is-covid-19-is-affecting-relationships>
17. Mann, S. (2016). from family to friend: Family communication patterns and the impact on young adults' family interaction via Facebook. Retrieved from pro Quest - Degree of master- University of the Pacific, College of the pacific communication: <https://mplbci.ekb.eg/MuseProxyID=1103/MuseSessionID=0711j1g2g/MuseProtocol=https/MuseHost=search.proquest.com/MusePath/docview/1803233712/F2CA44A452D54037PQ/1?accountid=178282>
18. MelindaS.Camus-LincolnR.Larson. (2012, July vol 6 no.2). the facebook effect: college students perception of online discussions in the age of social networking. International Journal For the scholarship of teaching and learning, pp. 4,8.
19. Mokomane, Z. (2012, September 10 - 12). Role of families in social and economic empowerment of individwals. Retrieved from United Nations Expert group meeting: <https://www.un.org/esa/socdev/egms/docs/2012/FamilyZithaMokomane.pdf>
20. NapoleonCat. (2020, January). Retrieved from [https://napoleoncat.com/stats/facebook-users-in-egypt/2020/01#:~:text=There%20were%2042%20400%20000,group%20\(14%20000%20000\)](https://napoleoncat.com/stats/facebook-users-in-egypt/2020/01#:~:text=There%20were%2042%20400%20000,group%20(14%20000%20000)).
21. Omnicore. (2020, July 29). Retrieved from www.omnicoreagency
22. Others, A. J. (2015, September 23). The impact on family functioning of social media use by depressed adolescents: a qualitative analysis of the family options study. Retrieved from Frontiers in psychiatry: <https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fpsy.2015.00131/full>
23. Palmer Christensen, S. (2018). Social media use and its impact on relationships and emotions. Retrieved from Brigham Young University scholararchive - degree of master: <https://scholarsarchive.byu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=7927&context=etd>
24. R.Schrock, A. (2016, September 20). Exploring the Relationship between mobile Facebook and social capital: what is the "mobile difference" for parents of young children. Retrieved from Sage Journal - Social media + Society: <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/2056305116662163>
25. Ramsay, A. W. (2006, may). Family commission-New communication Technologies and Family life. Retrieved from Blue Skies Fund:

-
- <https://thehub.swa.govt.nz/assets/documents/BS-new-communication-technologies.pdf>
26. Schwab, k. (2016, jan 14). World Economic Forum. Retrieved from In Focus: <https://www.weforum.org/agenda/2016/01/the-fourth-industrial-revolution-what-it-means-and-how-to-respond/>
 27. Seikh, R.-E. (2016, march). For(e) dialouge- The 2011 Egyption Revolution-its effects on the Egeyption community in the UK . Retrieved from vol1-Issue1:New directions in media research: <https://www.researchgate.net/publication/326883077>
 28. Sexena, D. (2019, october 4). China's Facebook and others social media platform alternatives. Retrieved from H2S Media: <https://www.how2shout.com/tools/china-facebook-social-media-platform-alternatives.html>
 29. Undiyaundeye, F. (2014, April). Global Journal of interdisciplinary social science - Impact of social media on children, adolescents and families. Retrieved from Global Institute for Research & Education: <https://www.longdom.org/articles/impact-of-social-media-on-children-adolescents-and-families.pdf>.
 30. undryaundeye, F. (2014, March-April vol.3(2)). Impact of social media on children, adolescents and families. global journal of interdisciplinary social scince, pp. 1- 4.
 31. UNFPA. (2020, April 28). RW COVID_19 Impact of COVID-19 Pandamic on family planning and gender-based violence, female genital mutilation and child marriage. Retrieved from reliefweb: <https://reliefweb.int/report/world/impact-covid-19-pandemic-family-planning-and-ending-gender-based-violence-female>.
 32. whatsapp. (n.d.). Retrieved from <https://www.whatsapp.com/about/>